### قادة أوروبا يطالبون بحق أوكرانيا في تقرير المصير قبيل قمة ألاسكا

# زيلينسكي : روسيا لا تستعد لإنهاء الحرب.. بل لعمليات هجومية جديدة

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

دمار في أوكرانيا من جراء الحرب الروسية

«وكالات» : رأى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الثلاثاء، أن موسكو لا تسعى إلى السلام في أوكرانيا وتستعد بدلاً من ذلك لتنفيذ هجمات جديدة، وذلك قبيل قمة مرتقبة بين الرئيسين الـروسي فلاديمير بوتين والأمريكي دونالد ترامب.

وقال زيلينسكي في بيان على وسائل التواصل الاجتماعي: «نرى أن الجيش الروسي لا يستعد لإنهاء الحرب. على العكس، إنهم يقومون بتحرّكات تدل على وجود استعدادات لعمليات هجومية جديدة».

يأتي هذا بينما تقدّمت القوات الروسية بشكل سريع في جزء ضيّق ولكنه مهم من خط الجبهة، بحسب ما أفاد الجيش الأوكراني ومحللون، أمس الثلاثاء.

وحقق الجيش الروسي مكاسب تدريجية في مختلف أنحاء الجبهة خلال الأشهر الأخيرة. وأعلن ضم أربع مناطق أوكرانية بينما كان ما زال يقاتل للسيطرة عليها.

وأفاد الجيش الأوكراني في بيان، الثلاثاء، عن معارك في محيط قرية كوشيريف يار في منطقة دونيتسك، مؤكداً المكاسب الروسية.

وأظهرت مدونة «ديب ستيت» الأوكرانية التي تعد على ارتباط وثيق مع الجيش، بأن روسيا تقدّمت حوالي 10 كيلومترات خلال يومين تقريبا.

وبات الممر الواقع تحت السيطرة الروسية يهدد بلدة دوبروبيليا للتعدين التي يفر منها المدنيون وتتعرّض لهجمات متكررة بمسيّرات روسـية. كما يهدد بلدة كوستيانتينيفكا، إحدى آخر المناطق الحضرية الكبيرة التي ما زالت تحت سيطرة أوكرانيا في منطقة دونيتسك.

من جهة أخرى أكد قادة دول الاتحاد الأوروبي، الثلاثاء، على وجوب أن يتمكن الأوكرانيون من «تقرير مصيرهم»، قبل 3 أيام من القمة المرتقبة بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في ولاية ألاسكا الأمريكية.

وكتب القادة الأوروبيون في إعلان لم تنضم إليه المجر: «نرحب بجهود الرئيس ترامب من أجل وضع حد لحرب العدوان التي تشنها روسيا في أوكرانيا والتوصل إلى سلام عادل ودائم لأوكرانيا»، مشددين على أنه «يجب أن تكون للأوكرانيين حرية تقرير مصيرهم».

وذكر القادة أن «الطريق إلى السلام في أوكرانيا لا يمكن أن تُقرر بدون أوكرانيا»، معتبرين أنه لا يمكن إجراء مفاوضات جوهريـة إلا «في إطار وقف إطلاق نار أو خفض الأعمال الحربية».

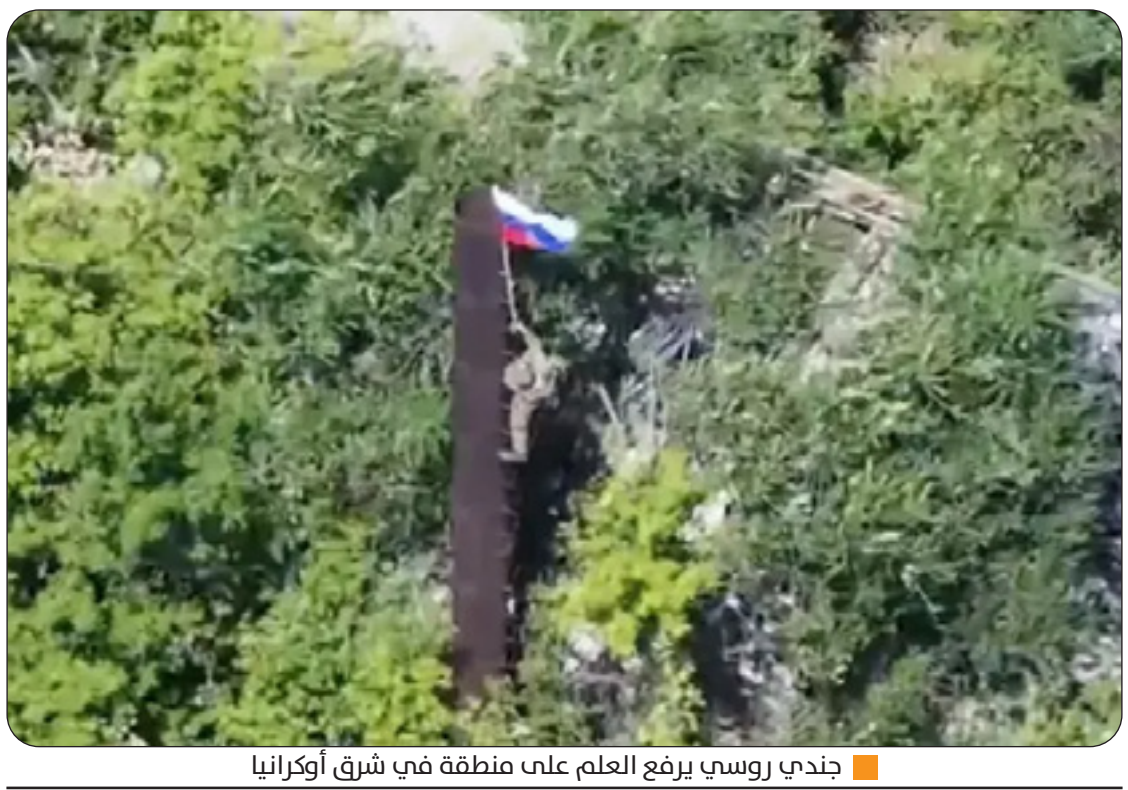
جندي روسي يرفع العلم على منطقة في شرق أوكرانيا

ويجري الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وقادة أوروبيون، محادثات الأربعاء مع ترامب.

وقال الرئيس الأمريكي، الاثنين، إنه يتطلّع إلى محادثات «بناءة»، الجمعة، مع بوتين، فيما يخشى زيلينسكي والأوروبيون أن تفضي القمة إلى تسوية على حساب كييف.

وفي إشارة من شأنها أن تثير قلق الرئيس الأوكراني، أوضح ترامب أنه «منزعج بعض الشيء من قول زيلينسكي إنه يحتاج إلى موافقة دسـتورية للتنازل عن أراض»، مؤكدا أنه «سيكون هناك تبادل أراض»، في وقت تحتل روسيا حاليا حوالي 20 في المئة من أراضي أوكرانيا.

وفي السياق، اتفق رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر مع نظيره الكندي مارك كارني على أن السلام في أوكرانيا يجب أن يُبنى بالتعاون مع كييف لا أن يُفرض عليها، وفق ما صرح به متحدث باسم مكتب ستارمر.

ورحب الزعيمان بمواصلة الجهود الدبلوماسية الدولية التي يقودها ترامب «لإحلال السلام، واتفقا على أن هذا السلام يجب أن يُبنى بالتعاون مع أوكرانيا لا أن يُفرض عليها».

وأضاف المتحدث في بيان: «أكد سـتارمر وكارني أن مسـتقبل أوكرانيا يجب أن يكون قائما على الحرية والسيادة وتقرير المصير».

من ناحية أخرى تقدّمت القوات الروسية بشكل سريع في جزء ضيّق ولكنه مهم من خط الجبهة، بحسب ما أفاد الجيش الأوكراني ومحللون، الثلاثاء، قبل أيام على الاجتماع المرتقب بين الرئيسين الروسي والأمريكي.

وحقق الجيش الـروسي الذي غزا أوكرانيا في 2022، مكاسب مكلفة ولكنها تدريجية في مختلف أنحاء الجبهة خلال الأشـهر الأخيرة. وأعلن ضم 4 مناطق أوكرانية بينما كان ما زال يقاتل للسيطرة عليها.

وقبل القمة المرتقبـة الجمعة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي دونالد ترامب، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن موسكو لا تسعى إلى السلام في أوكرانيا وتستعد بدلاً من ذلك لتنفيذ هجمات جديدة.

وقال زيلينسكي في بيان على وسائل التواصل الاجتماعي الثلاثاء: «نرى أن الجيش الروسي لا يستعد لإنهاء الحرب. على العكـس، إنهم يقومون بتحرّكات تدل على وجود استعدادات لعمليات هجومية جديدة».

وأفاد الجيش الأوكراني في بيان، الثلاثاء، بمعارك في محيط قرية كوشيريف يار في منطقة دونيتسك، مؤكدا المكاسب الروسية.

وأظهرت مدونة «ديب ستيت» الأوكرانية التي تعد على ارتباط وثيق مع الجيش، بأن روسيا تقدّمت حوالي 10 كيلومترات خلال يومين تقريبا.

وبات الممر الواقع تحت السيطرة الروسية يهدد بلدة دوبروبيليا للتعدين التي يفر منها المدنيون وتتعرّض لهجمات متكررة من المسيّرات الروسية.

كما يهدد بلدة كوستيانتينيفكا، إحدى آخر المناطق الحضرية الكبيرة التي ما زالت تحت سيطرة أوكرانيا في منطقة دونيتسك.

وكتب المدون العسكري الشهير ستيرنينكو على تليغرام بأن القوات الروسية سيطرت أثناء تقدمها على أجزاء من طريق سريع يربط مراكز سكانية مهمة في دونيتسك.

في الأثناء، أفاد «معهد دراسة الحرب»، ومقره الولايات المتحدة، بأن «تقارير تشير إلى أن مجموعات التخريب والاستطلاع الروسية تتسلل إلى مناطق قرب دوبروبيليا».

وأضاف: «ما زال من المبكر وصف التقدم الروسي في منطقة دوبروبيليا بأنه اختراق على مستوى عملياتي»، محذّرا من أن الأيام المقبلة ستكون حاسمة في التصدي للهجوم.

وأفاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يجتمع مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، بأن هدف القمة يتمثل بـ«جس نبض» الرئيس الروسي لمعرفة أفكاره في ما يتعلق بوضع حد لحرب أوكرانيا.

في الأثناء، يسارع القادة الأوروبيون لضمان احترام مصالح كييف في أي اتفاق محتمل.

# السيسي : مصر لن تغض الطرف عن حقوقها المائية

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

«وكالات» : أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن مصر لا تعارض تنمية الشركاء والأشقاء في دول حوض النيل، شريطة ألا تؤثر هذه التنمية على حجم المياه الواصلة إلى مصر.

جاءت تصريحات السيسي ذلك خلال مؤتمـر صحافي مشترك، بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، مـع نظيره الأوغندي يويري موسيفيني، الثلاثاء.

وتناولت المباحثات الثنائية سبل دفع وتعزيز العلاقات، وتبادل الرأي بشـأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وشـدد الرئيس السيسي على رفض مصر القاطع للإجراءات الأحادية في حوض النيل الشرقي، مؤكداً» أن مـن يظن أن مصر ستتغاضى عن حقوقها المائية فهو واهم».

وأوضح الرئيس المصري أن ملف مياه النيل كان محل نقاش طويل مـع الرئيس الأوغندي موسيفيني.

وأشار السيسي إلى أن حجم المياه في حوض النيل الأبيض والأزرق يبلغ سنوياً 1600 مليار متر مكعب، يُفقد جزء كبير منها في الغابات والمستنقعات والبخر والمياه الجوفية، ولا يصل إلى النيل سوى جزء ضئيل.

أوضح الرئيس السيسي أن مصر تطالب بحصـة تبلغ حوالي 85 مليار متر مكعب لمصر والسودان من مياه النيل، وهو ما يمثل نحو 4% من الإجمالي.

وأضاف: «نريد أن نتعاون معاً لتحقيق استقرار بلدنا، فمصر لا تملك موارد مياه أخرى ولا تتلقى كميات كبيرة من الأمطار، والتخلي عن هذه الحصة يعني التخلي عن حياتنا».

وأكـد أن مصر لا ترفـض استفادة الأشـقاء من مياه النيل في التنمية أو الزراعة أو إنتاج الكهرباء، مشيراً إلى أن مصر تعتمد على جهود اللجنة السباعية برئاسة أوغندا للتوصل إلى توافق بين دول حوض النيل.

وأوضح الرئيس السيسي أن من تسقط عنده الأمطار لا يشعر بمن لا تسقط عنده الأمطار، والمصريون لديهم قلق في هذا الشأن ولكنني مسئول عن التنسيق مع الرؤساء الآخرين لايجاد حل لا يؤثر علي حياة المصريين .

وشدد على أن ملف المياه جزء من حملة ضغوط تستهدف مصر لتحقيق أهداف أخرى، مؤكداً أن مصر ترفض التدخل في شؤون الآخرين أو التخريب أو التآمر، وتسعى للبناء والتعمير والتنمية. وأضاف: « كفانا نحن الأفارقة ما عانيناه من اقتتال».

وأشار الرئيس السيسي إلى أن وعي وصلابة المصرية هو الركيزة الأساسية لمواجهة أي تحدٍ أو تهديد محتمل.

# وزارة الدفاع البيلاروسية: إجراءات «الناتو» تكتسب طابعاً عدوانياً متزايداً

من مناورات مشتركة بين روسيا وبيلاروسيا في 2024

«وكالات» : رأت وزارة الخارجيـة البيلاروسية أن إجراءات دول حلف شمال الأطلسي «الناتو» في الفترة التي تسـبق مناورات «الغرب2025-» المشتركة بين روسيا وبيلاروسيا بدأت تكتسب «طابعاً عدوانياً متزايداً».

وقال رئيس إدارة التعاون العسـكري الدولي بوزارة الدفاع البيلاروسية اللواء فاليري ريفينكو في إحاطة إعلامية، أمس الثلاثاء، إن مناورات «الغرب2025-» هي «جزء مخطط له من التدريب المشترك» لقوات عسكرية إقليمية، وقد سبقتها سلسلة من الفعاليات التي أجريت على أراضي بيلاروسيا وروسيا.

وتابع: «مع ذلـك، ومع اقتراب موعد المناورات، بدأت تصرفات الدول الغربية، وفي مقدمتها الدول المجاورة الأعضاء في حلف الناتو، تكتسب طابعاً عدوانياً متزايداً».

وأضاف ريفينكو أن الـدول الغربية تسـتخدم هذه التدريبـات كـ«ذريعة لمواصلة العسكرة» وزيادة عدد ونطاق التدريبات العملياتية والقتالية، مشيراً إلى أن «هذا حدث سابقاً قبل التدريبات المشتركة في السنوات السابقة، وأدى إلى نشر مجموعات تكتيكية قتالية تابعة لحلف شمال الأطلسي في الدول المجاورة، ويتزايد عددها باستمرار».

وأشار إلى أنه خلال شهري أغسطس وسبتمبر أعلن عن زيادة عدد مناورات القوات المسلحة المشتركة لحلف «الناتو»، وكذلك القوات المسلحة الوطنية للدول الأعضاء به، من 6 إلى 10 مناورات، ومن بين هذه المناورات مناورة «المدافع الصامد»، التي ستُعقد في سبتمبر في بولندا.

وأشار المسؤول البيلاروسي إلى أن القيادة العسكرية والسياسية في بولندا «أعلنت أن أكثر من 34 ألف جندي و600 وحدة من المعدات العسكرية سيشاركون في سلسلة المناورات هذه، وهو عدد يفوق بأضعاف عدد المشاركين في مناورة الغرب- 2025»، مضيفاً أنه تم تحديد المناطق الشرقية من بولندا كمواقع رئيسية للمناورات، و»هذا يعني أن المناورات ستُجرى على مقربة من حدودنا».

وأكد ريفينكو أنه «من أجل إخفاء الأهداف الحقيقية للأحداث التي تنظمها الدول الغربية، تواصل بعض وسائل الإعلام وموارد الإنترنت نشر مواد متناقضة واستفزازية وغير صحيحة حول مناورات الغرب2025- المقبلة في بيلاروسيا».

# مقتل 3 أشخاص في إطلاق نار في تكساس

«وكالات» : قالت الشرطة الأمريكية مسـاء الإثنين إن 3 أشخاص قتلوا في إطلاق نار بموقف سيارات متجر تارجت في أوستن بولاية تكساس، وتم احتجاز المشتبه به.

وقالت قائدة شرطة أوستن، ليزا ديفيس، في مؤتمر صحافي، إن المشتبه به فر من موقع إطلاق النار، ثم سرق سيارة وتسبب في تحطيمها، قبل أن يستولي على سيارة أخرى.

وأوضحت أن الحادث أسـفر عن مقتل 3 أشخاص، وأن المشتبه به تم توقيفه.

وأوضح متحدث باسم خدمات الطوارئ في مقاطعة أوستن تراڤيس أن فرق الإنقاذ قدمت الإسعافات لشخص أصيب بجروح غير مرتبطة بالحادث.

وجاء إطلاق النار وسط موسم التسوق لعودة الطلاب إلى المدارس قبل بداية العام الدراسي الجديد.

ولم ترد شركة «تارغت» حتى الآن على رسالة بريد إلكتروني من وكالة أنباء أسوشيتد برس لطلب التعليق.

وأفادت خدمات الطوارئ الطبية في مقاطعة أوستن تراڤيس بأن شخصاً بالغاً وطفلاً أعلن عن وفاتهما في موقع الحادث، بينما توفي شخص بالغ آخر بعد نقله إلى المستشفى، مضيفة أن شخصاً رابعاً تلقى العلاج من مشكلة صحية طفيفة غير مرتبطة بإصابات جسدية.

وقالت ديفيس: «هذا يوم حزين للغاية لأوستن. إنه يوم حزين لنا جميعاً، وأتقدم بتعازي إلى عائلات الضحايا»، مضيفة أنها لا تملك أي معلومات للإفصاح عنها بشأن هوية الضحايا.

ويأتي إطلاق النار في متجر «تارغت» بعد أكثر من أسبوعين على هجوم وقع في متجر «وولمارت» بولاية ميشيغان، حيث وجهت إلى رجل متهم بطعن 11 شـخصاً في المتجر بمدينة ترافيرس سيتي، في 26 يوليو تهم بالإرهاب والعديد من محاولات القتل.